مجلة اللغة العربية والعلوم الإسلامية المجلد (2) العدد(8)– ديسمبر 2023م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: 2812–145 x الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: 2812– 5428
الموقع الإلكتروني: https://jlais.jourals.ekb.eng

التعذيب السياسي في البرازيل (1964-1985م)

د. هدى محمود السيد شحات
دكتوراه التاريخ الحديث والمعاصر
جامعة أسيوط– كلية الآداب

Journal of Arabic Language and Islamic Science Vol (2) Issue (8)- Des2023
Printed ISSN:2812-541x On Line ISSN:2812-5428
Website: https://jlais.journals.ekb.eg/

التعذيب السياسي في البرازيل (1964–1985م)

د. هدى محمود السيد شحات

دكتوراه التاريخ الحديث والمعاصر

كلية الآداب– جامعة أسيوط

مستخلص

تعد البرازيل من أكبر الدول مساحة وسكانا في قارة أمريكا الجنوبية. أُكتشفت البرازيل سنة 1500م. وتوالت الأحداث الكثيرة التي شكلت دولة البرازيل وظهر ذلك جليًا في فترات تاريخها. وتعاقبت عليها الحكومات والفترات الفاصلة في تاريخيها مثل فترة الديكتاتورية العسكرية من 1964 إلى 1985 تلك الفترة شهدت العديد من الأحداث التي تدل على مدى دكتاتورية النظام الحاكم من خلال رؤساء تلك الفترة . وتدل تلك الفترة على القمع السياسي الذى شهدته البرازيل وكيف واجهت البرازيل أي معارضة لنظام الحكم بأى وسيلة ممكنة. ومن بين وسائل القمع السياسي هو التعذيب. كان التعذيب السياسى في البرازيل سمة الحقبة الديكتاتورية العسكرية 1964– 1985. تلك الحقبة استخدمت فيها البرازيل أنواع شتى من التعذيب مابين تعذيب جسدى ونفسي. أستخدمت أساليب وطرق لا إنسانية أثناء إستجواب المتهمين. وتمت سياسة التعذيب من خلال جلادين تلك الفترة من قادة الجيش والشرطة، وتعاون معهم بعض الأطباء. وعلى الرغم من ذلك وٌجدت معارضة لاستخدام التعذيب من قبل الأساقفة البرازليين ومنظمة العفو الدولية وغيرها. وكان تبرير النظام الحاكم هو العمل على تطهير البرازيل من المخربين والذين يحاولون قلب نظام الحكم. ودافع أيضًا النظام الحاكم عن الجيش ورفض أي إتهام باستخدام التعذيب في السجون البرازيلية .

الكلمات المفتاحية: البرازيل، التعذيب السياسى، اليسار، الاختطاف، الصدمات الكهربائية، الجيش البرازيلي.

Political Torture in Brazil (1964-1985)

Dr. Hoda Mahmoud Elsayed Shahat
PhD in modern and contemporary history
Faculty of Arts - Assiut University

Abstract

Brazil is one of the largest countries in area and population on the continent of South America. Brazil was discovered in 1500 AD. Many events took place that shaped the state of Brazil, and this was clearly evident throughout the periods of its history. It was governed by successive governments and the intervening periods in its history, such as the period of military dictatorship from 1964 to 1985. This period witnessed many events that indicate the extent of the dictatorship of the ruling regime through the presidents of that period. That period indicates the political repression that Brazil witnessed and how Brazil faced any opposition to the ruling regime by any means possible. One of the means of political repression is torture. Political torture in Brazil was a feature of the military dictatorship era 1964-1985. In that era, Brazil used various types of torture, including physical and psychological torture. Inhumane methods and methods were used during the interrogation of the accused. The policy of torture was carried out by the executioners of that period, including army and police commanders, and some doctors cooperated with them. Despite this, there was opposition to the use of torture by the Brazilian bishops, Amnesty International and others. The ruling regime's justification was to work to cleanse Brazil of saboteurs and those trying to overthrow the regime. The ruling regime also defended the army and rejected any accusation of using torture in Brazilian prisons.

Keywords: Brazil, political torture, the left, kidnapping, electric shocks, the Brazilian army.

المقدمة:

كانت البرازايل في الفترة من 1964 وحتى 1985م مثلها كأغلب دول أمريكا الجنوبية . دولة ديكتاتورية عسكرية وقعت بها أحداث جما؛ أدت في النهاية

إلى ضرورة استخدام التعذيب السياسي داخل السجون البرازيلية حتى تستطيع أن تسيطر على الدولة بأكلمها من خلال الجيش البرازيلي الذي لعب دوراً مهماً في عملية التعذيب السياسي بالتعاون مع الشرطة البرازيلية .

كان التعذيب السياسي داخل البرازيل ممنهجا ومدروسا لم يكن عشوائى؛ بل إنه كان محدد أهدافه في القضاء على أي تخريب محتمل قد يقع داخل الدولة وخاصة من الحركة اليسارية التي أنتجت "حرب العصابات الحضرية ". وهى حركة هدفها قلب النظام الحاكم من خلال نشر الأعمال الآرهابية بتفجير القنابل في الأماكن الحيوية داخل الدولة ، أو سرقة البنوك ،أو الاختطاف السياسي؛ لذلك كان على رؤساء تلك الفترة وهم قادة عسكريين مواجهة أي عمل متطرف قد يؤدى إلى إنهيار النظام الحاكم ؛ فكان التعذيب السياسي داخل السجون وسيلة لقمع الإرهارب الحضري في المدن البرازيلية، ووسيلة لوقف أي معارضة على الحكومة البرازيلية.

الفترة الزمنية للبحث :

لقد بدأت الدراسة بسنة 1964 وهو ذلك العام الذى وقع فيه إنقلاب عسكري ضد حكومة "جواو جولارت" .ومن ثم بداية الحكم العسكري وبداية الديكتاتورية البرازيلية وبداية استخدام التعذيب بشكل ملحوظ وبشكل قوى. وانتهى البحث بسنة 1985 وذلك لتوقيع البرازيل اتفاقية الأمم المتحدة للقضاء على التعذيب . إضافة لذلك فإن عام 1985 نهاية الفترة الديكتاتورية العسكرية بالبرازيل ويليها فترة الحكم المدنى داخلها.

إشكالية البحث : تدور إشكالية البحث حول عدة أسئلة منها : متى بدأ التعذيب في السجون البرازيلية ؟ ما هي أساليب وطرق التعذيب ؟ كيف استخدم الجيش سلطته في التحقيق مع المتهمين وكيف تعامل معهم بطرق لا إنسانية ؟ ما هي ردود الفعل الداخلية لاستخدام التعذيب ؟ ما هي حُجة الجيش في تبرير استخدام التعذيب ؟

محاور البحث : تم تناول البحث في سبع محاور رئيسة. وهى :

أولاً: أسباب التعذيب ونشاط العصابات اليسارية في البرازيل.

ثانيًا: أساليب تعذيب السجناء.
ثالثًا: دور الجيش والشرطة في تعذيب السجناء.
رابعًا: دور الأطباء في تعذيب السجناء.
خامسًا: ردود الفعل على استخدام التعذيب.
سادسًا: العلاقة بين تعذيب السجناء والاختطاف السياسي.
سابعًا: نفي الحكومة البرازيلية قضية التعذيب.

تمهيد.

تُعد البرازيل أكبر وأهم دول أمريكا الجنوبية [1]؛ فهي دولة شاسعة تبلغ مساحتها 8,514,876 كيلومتر مربع أو 47% من مساحة أمريكا الجنوبية[2] . وهى الدولة الوحيدة التى تنطق بالبرتغالية في أمريكا[3] . بدأ تاريخ البرازيل مع الشعوب الأصلية في الأمريكتين الذين وصلوا من آلاف السنين بعد عبورهم جسر "برينك لاند " إلى "آلاسكا" ثم انتقالوا للجنوب . وأصل الشعب البرازيلي من الهنود من جامعات الغوارانا وتوبينامبا،[4] تم اكتشاف البرازيل في عام ١٥٠٠ ميلادية. اكتشفها الملاح البرتغالى " بدرو الفاريس كابرال Pedro Álvares Cabral " الذى كان يقوم بمهمتة في استكشاف البحار الأوروبية حتى الهند. وسبقه في أكتشاف القارة الأمريكية "كريستوفر كولومبوس Christopher Columbus " ومن ضمنها الأراضى البرازيلية في منطقة الأمازون إضافة إلى الاكتشافات الأخري التى قام بها الملاح الأسبانى " فيسنتي ياننيز بينزون Vicente Yáñez Pinzón " عام ١٤٩٨م[5].

وعلى الرغم من أن أغلب دول قارة أمريكا الجنوبية استقلت في أواخر القرن التاسع عشر فإن الدول الاستعمارية السابقة وخاصة بريطانيا وفرنسا وهولندا احتفظت بأجزاء منها. كذلك فانها وبعد الاستقلال تعاقبت عليها الأنظمة الدكتاتورية والحكومات العسكرية في أغلب الدول؛ مما قاد إلى ثورات مضادة ضد الأنظمة الاستبداية وما رافقها من فساد وتدهور[6] . حيث ظلت البرازيل من القرن السادس عشر حتى بدايات القرن التاسع عشر مستعمرة برتغالية . وفي السابع من سبتمبر

١٨٢٢م أعلنت البلاد استقلالها عن البرتغال ، وأصبحت ملكية دستورية ، تحت اسم إمبراطورية البرازيل ، وتأسس أول نظام جمهوري على يد الانقلاب العسكري في عام ١٨٩٩م [7].

مرت البرازيل بفترة ديكتاتورية استمرت عبر مرحلتين ؛ الأولى من عام ١٩٣٠– ١٩٣٤م ، والثانية من عام ١٩٣٧– ١٩٤٥م ، وفترة حكم عسكري من عام ١٩٦٤– ١٩٨٥م[8].ولمدة 21 عاما حتى الانتقال إلى الحكم المدني في مارس 1985م عاش البرازيليون تحت الحكم العسكري الاستبدادي. في تلك الفنرة تولى خمسة رؤساء متعاقبين [9]. ثم فترة حكم مدنى من ١٩٨٥– ٢٠٠٢م [10].

أولاً: أسباب التعذيب ونشاط العصابات اليسارية في البرازيل.

أوضح "لينكولن جوردونLincoln Gordon " السفير الأمريكى في البرازيل عن رغبة القادة العسكريين في البرازيل في تطهير البلاد من المتطرفين الشيوعيين وغيرهم في نقابات العمال والكونجرس وغيرها من المؤسسات بالبرازيل،وخاصة أولئلك الذين عملوا على عدم استقرار الحكومة الجديدة[11].فكان انقلاب عام 1964[12]الذي أنهى حكم الرئيس"جواو جولارتJoão Goulart "[13] من خلال القوات العسكرية المعارضة ضد الرئيس "جولارت" في الواحد والثلاثين من مارس ١٩٦٤ من ولاية "ميناس جيرايسMinas Gerais " فضلا عن ولاية " ساوباولو Sao Paulo"[14]. أستغرقت قوات الإنقلاب أقل من ٤٨ ساعة لاسقاط الحكومة؛ فلم تكن هناك مقاومة عسكرية أو مدنية تذكر[15] .

وكان الانقلاب يهدف إلى الحفاظ على الشرعية والدستور على حساب "الشيوعية" التي من شأنها أن تجعل البرازيل غير مستقرة[16]. كان الانقلاب هو الأول في سلسلة الانقلابات في أمريكا الجنوبية والتي استخدمت خلال عقدين من الحكم الاستبدادي في المنطقة. وفي البرازيل كما هو الحال في أماكن أخرى في المنطقة، اتسم النظام العسكري بانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، بما في ذلك الاختفاء القسري، والقتل السياسي، والممارسة الروتينية للتعذيب على المعتقلين السياسيين[17].

حيث تعرض السجناء السياسيين للتعذيب في البرازيل منذ استيلاء الجيش على السلطة عام 1964 [18] .كان القمع والتعذيب على الرغم من استخدامه في البداية ببساطة كأداة للقضاء على الإرهاب الحضري إلا أنه سرعان ما أصبح وسيلة لتخويف الجميع ، ومنع أي نوع من المعارضة السياسية [19].

طوال فترة الديكتاتورية وحتى "الانفتاح" في منتصف الثمانينيات، تم تبادل السيطرة على البلاد بين مجموعة متماسكة من الجنرالات الذين قمعوا أي مقاومة عامة للنظام، سواء كان شيوعيًا أو غيره. قرر هؤلاء الجنرالات من جانب واحد المصير السياسي والاقتصادي للبلاد ومواطنيها لعقود من الزمن. وفى الفترة بين عامي 1968 و1974واجه المواطنون البرازيليون السنوات الأكثر قمعًا للنظام القاسي؛ حيث مارس الجيش سيطرة كاملة على الحكومة، وفي شوارع البلاد ؛ فأصبحت الرقابة وحظر التجول أمرًا شائعًا، وأصبح السجن العقوبة المعتادة لأولئك الذين يعارضون سلطة النظام. ونتيجة لاستخدام القسوة والعنف ضد المواطنين أُطلق على تلك السنوات التي كانت الأكثر قمعًا "سنوات الرصاص" years of lead" ؛ تم حشد وتعذيب وقتل مئات الصحفيين والطلاب والفنانين والمناضلين اليساريين* [20].

وتُعد "حركة حرب العصابات الحضرية" في أمريكا اللاتينية هي حرب ماركسية لينينية. نتجت عن إحباطات وإخفاقات الأحزاب الشيوعية الأرثوذكسية. وفي البرازيل نشأت حركة حرب العصابات الحضرية بعد انهيار "الحزب الشيوعي البرازيلي(Brazilian Communist Party (PCB "** والمجموعات الماركسية المتنوعة الأخرى بعد الاستيلاء العسكري على السلطة في عام 1964[21].

كانت سرقة البنوك، والسيطرة المؤقتة على محطات الراديو، واحتجاز الرهائن وقتلهم، وإطلاق النار على رجال الشرطة وغيرهم "حرب عصابات في المدن" [22]. وكانت تلك أساليب وتقنيات حرب العصابات. بالإضافة إلى الهجمات بالقنابل على المباني العامة، ومداهمات الثكنات بالأسلحة. واختطاف واغتيال الدبلوماسيين الأجانب في بعض الأحيان. ورجال الأعمال المحليين والشخصيات السياسية الوطنية. وكانت الأهداف المعلنة لحركة حرب العصابات هي تدمير

المجتمع البرجوازي والاستيلاء على السلطة[23] . وكان كتاب"الدليل المصغر لحرب العصابات الحضرية Minimanual of the Urban Guerrilla " الذى كتبه "كارلوس ماريجيلاCarlos Marighella "**. قد تحدث عن تلك الاساليب [24].وعمل على تعزيز الأنشطة الإرهابية في المناطق الحضرية المتنامية في أمريكا اللاتينية [25]. وكان مصدر إلهام لحركات المقاومة في جميع أنحاء أمريكا اللاتينية والولايات المتحدة[26].

لذلك تم استخدام التعذيب ليس فقط ضد المتمردين المتطرفين في المناطق الحضرية الذين ينشطون في مدن مثل "ريو" و"ساو باولو"، بل ضد جميع أنواع المثقفين الذين كان ولاؤهم موضع شك على الإطلاق؛ ووجد الكثير منهم يتعرضون للتعذيب حتى قبل أن توجه إليهم أي تهمة. كان العديد من الذين عانوا من التعذيب في البرازيل لا يرغبون في التحدث عن التعذيب بعد التحقيق معهم من قبل منظمة العفو الدولية [27] .

وكانت الاعتقالات المتزايدة لأعداد كبيرة من الطلاب وغيرهم من المتهمين بالمشاركة في الحركات التخريبية تظهر مدى شمولية جهود البحث والتدمير التي تقوم بها المنظمات الأمنية ضد جميع أشكال المعارضة السرية والتمرد المسلح[28]،واشتكى الأساقفة من أن العديد من الاعتقالات التي قامت بها قوات الأمن كانت تحمل سمة الاختطاف؛ حيث تم انتهاك الأحكام الصريحة للدستور البرازيلي بشكل مستمر [29].

وبدأت موجة من الإرهاب الحضري في عام 1966 بقنبلة في مطار "ريسيفي Recife" كانت موجهة للرئيس " كوستا إي سيلفاCosta e Silva ". ووصلت الأمور إلى ذروتها مع اختطاف " تشارلز بورك إلبريك Charles Burke Elbrick "* [30]. سفير الولايات المتحدة لدى البرازيل في الرابع من سبتمبر1969[31]. من قبل رجال حرب العصابات اليساريين في المناطق الحضرية [32]. رٌشيح "تشارلز بورك إلبريك" ليكون سفيرًا لدى البرازيل في العاشر من أبريل

1969 وتم تأكيد تعيينه من قبل مجلس الشيوخ الأمريكى في الأول من مايو1969م [33].

على أية حال انكشفت فضيحة تعذيب السجناء السياسيين في الوقت الذي حققت فيه السلطات أكبر نجاح لها ضد الثوار المتطرفين في الرابع من نوفمبر 1969؛ حيث نصبت قوات الأمن البرازيلية كميناً وقتلت"كارلوس ماريجيلا"زعيم المجموعة الإرهابية التي اختطفت السفير الأمريكي[34]. حيث تم الحصول على معلومات حول الإرهابيين الذين اختطفوا " تشارلز بورك إلبريك " من أحد الخاطفين بوسائل مقنعة للغاية[35].

كانت الشرطة البرازيلية قد نشرت تفاصيل خطط مزعومة من قبل المتمردين اليساريين في المناطق الحضرية لاختطاف دبلوماسي أجنبي وأعمال عنف خلال النصف الأول من شهر نوفمبر 1970" ؛ لإحياء ذكرى" مقتل " كارلوس ماريجيلا" على يد الشرطة قبل عام. وأوضح الرئيس" إميليو جاراستازو ميديشي (1969–1974) Emílio Garrastazu Médici " إن حكومته ستقاتل بدون رحمة أو شفقة ضد الاضطرابات السياسية والاضطرابات الاجتماعية التي يتلاعب بها عملاء التخريب [36]. وكانت هذه الحوادث مجرد غيض من فيض من الأعمال الإرهابية التي أزعجت بشكل خطير الحياة في المدن الرئيسية في البرازيل. ربما كان الحدث الأكثر إزعاجا هو إحراق ثلاث محطات تلفزيونية برازيلية .وحدوث سلسلة من الهجمات بالقنابل على محطات التلفزيون والإذاعة، وعلى مكاتب الصحف والمباني الحكومية والعسكرية ، وسرقة قطار[37]. وعلى الرغم من ذلك كانت جرائد الحزب الشيوعي الأرثوذكسي، والصحائف التي تطبعها المجموعات الثورية، لا تزال مستمرة في الانتشار بأعداد صغيرة. وتتناثر المنشورات المناهضة للحكومة أحياناً في شوارع المدينة. لا تزال الاعتداءات على البنوك وكشوف مرتبات الشركات مستمرة، على الرغم من أنها أصبحت بوتيرة منخفضة في بعض الأحيان [38].

وعلى الرغم من عدم وجود قانون يسمح رسميًا بالتعذيب، إلا أن ممارسة التعذيب كانت جزءًا من السياسة القمعية التي لم تحفزها الحكومة فحسب، بل رعتها

أيضًا، ووفرت الدولة الوسائل المؤسسية والتدريب على التعذيب والموارد العامة لتمويل التدابير القمعية ؛ فقد تحول التعذيب إلى أسلوب علمي، تم التخطيط له بعناية، ويستخدم كوسيلة للحصول على معلومات حول أنشطة أو أفراد يعتبرون أعداء قوميين. ولذلك فقد اشتمل الأمر على نظام معقد يستخدم ضد التخريب ويهدف إلى قمع أي نشاط مشبوه يعتبر من المحتمل أن يخل بالنظام القائم[39].

ثانيًا: أساليب تعذيب السجناء.

كان يمكن احتجاز المشتبه بهم لمدة 60 يوما دون توجيه اتهامات لهم. وكان يتم احتجاز البعض إلى أجل غير مسمى، دون أن يتم اعتقالهم رسميًا، في مراكز استجواب غير رسمية مسؤولة مباشرة أمام الرئيس البرازيلي [40]. وكانت توجد جزيرة قريبة من "ريو دي جانيرو" تُستخدم كسجن ومركز استجواب.كانت تلك الجزيرة "إيلها داس فلوريسIlha das Flores " ، التي عُرفت باسم "جزيرة الزهورIsle of Flowers "، كانت تقيم بها مجموعة من البحرية البرازيلية. لقد تم استخدامها كسجن سياسي منذ عام 1964. وكان يتم إجراء الاستجوابات من قبل ضباط وأفراد من جهاز المخابرات البحرية، وعناصر من الشرطة السياسية. وخضعت الجزيرة لحراسة مشددة[41] .

وقال" أبولونيو دي كارفالوApollonio de Carvalho * " أن جميع السجناء تعرضوا للتعذيب فور اعتقالهم[42] ؛وتبنت الشرطة أساليب متطورة للتعذيب السياسي[43]؛ لقد أصبح التعذيب المنهجي للسجناء السياسيين سمة متأصلة في النظام. كما أن الضغوط النفسية المتطورة لانتزاع المعلومات، والترهيب من خلال تهديد العائلات، والمكالمات الهاتفية المجهولة وما إلى ذلك. وتلقى البعض مكالمات هاتفية في منتصف الليل تهدد حياة الأطفال؛ تلك الأساليب المشابهة للأساليب التي تستخدمها الشرطة السرية السوفييتية كانت شائعة. وكان يُستخدم كل أنواع التعذيب والضرب[44].ومختلف أشكال التعذيب النفسي، مثل التهديد لأطفال الضحية وأقاربه[45]. ووفقًا لأحد السجناء؛ فقد تم ربطه في الجزء الخلفي من سيارة جيب في ثكنة للقوات الجوية في "ريو" وتم جره على الأرض حتى وفاته[46].

وفي ولاية "ريو جراندي دو سول Rio Grande do Sul " الجنوبية قام ضابط شرطة بتوثيق التعذيب من خلال تسجيلات لصراخ أحد السجناء وصور له وهو معلق على مقعد الببغاء معرضا لصدمات كهربائية وكان من طرق التعذيب أيضاالحرق بالسجائر، الغرق [47]، والضغط على الأُذن [48]. والصدمات الكهربائية في الأعضاء التناسلية وأماكن أخرى، والمخدرات المصلية . وبذلك استخدمت الطرق الأكثر بدائية وحداثة أيضا [49] . وفي بعض الأحيان أثناء الاستجواب، أُخضع السجين لتقنية تعرف باسم "الهاتف" حيث قام المعذب بضرب السجين مراراً وتكراراً على كلتا أذنيه بكفي يديه؛ مما سبب له ألماً مبرحاً وصمماً مؤقتاً وتمزق طبلة الأذن [50].

وكان أحد أساليب التعذيب هو ربط السجين على كرسي كهربائي، وإلقاء الماء عليه وتعريضه للصدمات. ويكون السجين عارٍ تمامًا تلك الطريقة في التعذيب تستمر لمدة 48 ساعة على الأقل. وهناك حالات يتم تعليق السجين ورأسه إلى أسفل فوق قضيب حديدي، ويداه مقيدتان تحت ركبتيه، وتعرض أعضائه التناسلية للصدمات الكهربائية ؛حينها يكون السجين غير قادر على التحرك ويتمنى فقط أن يفقد وعيه في أقرب وقت ممكن[51].

كان من بين السجناء السياسيين المشتبه بهم فقط الذين تم تعذيبهم أيضا. وقد وردت روايات الضرب والصدمات الكهربائية وحالات الغرق حتى الموت، وغيرها من الفظائع من الضحايا المفرج عنهم أنفسهم، بما في ذلك أولئك الذين تم القبض عليهم عن طريق الخطأ . وجاءت قصص أخرى من أقارب الضحايا. وبعض رويات التعذيب من المسؤولين أيضا [52] . وقالت إحدى السجينات التي تعرضت للتعذيب، وهي تصف تجربتها في السجن للمحكمة بأنه :" تم تمرير الصدمات الكهربائية على جسدها وتعرضت أيضا لتعذيب نفسي "[53].

وكانت رواية أحد السجناء كالآتى:" سُئلت في البداية عما إذا كنت أنتمي إلى أي جماعة سياسية. وعندما أنكرت، تم لف الأسلاك حول أصابعي ، وتم إعطائي ثلاث صدمات كهربائية كانت الصدمات في البداية ضعيفة ثم أقوى. وتم ربط يدي معًا

من الأمام، ومن ركبتي وأنا جالس وتم إدخال قضيب من خلال ساقي خلف مفصل الركبة، وتم دعم طرفي القضيب على طاولتين وبالتالي كنت معلقًا فوق الأرض مع يدي. وكان رأسي مواجهاً للأرض. وقام المحققون بإدخال قطب كهربائي في شرجي وآخرين في فمي، وأذني، ويدي في مواجهة قدمي. "وفي مناسبة أخرى أجبروني على مشاهدة السجناء الآخرون يتعرضون للتعذيب ومن بينهم فتاة تم ضربها على رأسها وأجبرت على خلع ملابسها بالكامل. ثم تم تعليقها في السقف ، بينما قام أحد المحققين بالأعتداء عليها باستخدام ساق معدنية. لاحقًا عرفت هوية الفتاة التي رأيتها تُعذب بهذه الطريقة. إنها "دولسي مايا ودي سوزا" ، أحد المنظمين اليساريين [54].

وكان يتم تجريد السجناء من ملابسهم، ليس فقط لتسهيل تعذيبهم، ولكن أيضًا بسبب الإهانة التي يسببها ذلك التصرف. ويتم ربط شرائط من القماش حول معصمي وكاحلي السجين قبل ربطه للتعذيب[55]. وفي هذا الشأن؛ تم تجريد طلاب برازيليين، بما في ذلك الفتيات، الذين تم القبض عليهم بسبب نشاط سياسي تخريبي من ملابسهم، وضربوا حتى فقدوا الوعي، وتعرضوا للصدمات الكهربائية، وعلقوا رأسًا على عقب، ورُبطوا مثل الدجاج، وتعرضوا للعديد من أشكال التعذيب الجسدي والعقلي الأخرى؛ واقتيدت إلى مقر الشرطة مكبلة الأيدي. وتم نقلهم للاستجواب إلى جزيرة الزهور "Fsle of Flowers" [56].

وقال "دومينغو فرنانداسDomingo Fernandas "، وهو شاب فار من الجيش البرازيلي تم اعتقاله: "أنه تعرض للتعذيب من خلال تفجير قنبلة غاز في وجهه؛ مما أدى إلى إصابته بالعمى المؤقت، وتعرض أيضا للضرب المبرح [57]، وأيضا تم العثور على جثة الزعيم السياسي اليساري" إيرواردو ليتا " مقطوعة الأذنين ومقلعة الأظافر[58] .

ولم ينجو النساء والأطفال من التعذيب ؛ حيث تعرضت امرأة عاملة حامل للتعذيب. ففقدت المرأة طفلها وتوفيت بعد أسبوع. ومنذ يناير1969، ورد أن عملاء النظام قتلوا أكثر من 40 عاملاً. وكذلك كان العديد من الطلاب والفلاحون في

البرازيل منخرطين في حركات المقاومة [59]. حاول الجلادون تجنب تحديد هويتهم؛ لذلك كانوا يرتدون قلنسوة في جلسات التعذيب أو يعصبون أعين ضحاياهم [60] .

وتعرضت ابنة احد المحامين البالغة من العمر عشر سنوات للضرب على يد نقيب في الجيش، وطُلب منها التعرف على عدد من الصور، وطفل آخر تعرض للتعذيب بالهزات الإلكترونية أمام والده[61] . وسُئلت إحدى الفتيات من بين السجناء المفرج عنهم وهى "إيدا دوس ريس تشافيزieda dos Reis Chaves "، وهي معلمة شابة – عما إذا كانت الفتيات يتعرضن للاعتداء الجنسي. قالت: "ليس عادةً، ولكن على أية حال كنا نعاني من آلام شديدة لدرجة أنك غير مبالٍ تمامًا بأي شيء آخر. ولا يُسجل ذلك إلا كإهانة أخرى ، وكان الجلادين في بعض الأحيان يكونون خجولين ويطلبون من الفتيات إدخال أقطاب كهربائية في مهبلهن بأنفسهن"[62].

كانت أعمار الضحايا من رجال ونساء تتراوح ما بين طفل عمره 14 شهرًا يتعرض للتعذيب أمام أمه لإجبارها على التحدث، إلى رجل يبلغ من العمر 69 عامًا. ومن بينهم عمال ميكانيكيون، وسائقون، وأصحاب المطابع، والخياطون، وموظفو الخدمة المدنية، وموظفو البنوك، والفلاحون، بالإضافة إلى الطلاب والمثقفين، وراهبات[63] . وتعرض العديد من الكهنة للتعذيب للكشف عن أماكن وجود قادة حرب العصابات وتحركاتهم[64].

وقام اثنين من المحامين الفرنسيين المتميزين. وهم "لويس بيتيتي" ، و"جان لوي ويل" بزيارة البرازيل في مارس 1970م نيابة عن منظمة العفو الدولية والرابطة الدولية للمحامين الديمقراطيين والأمانة الوطنية للمحامون الكاثوليك، والاتحاد الدولي لحقوق الإنسان. وذكروا أنه لا يزال هناك ما يقرب من 12 ألف سجين سياسي في البرازيل، تصفهم الحكومة بأنهم "أسرى حرب"، متوسط أعمارهم 22 عامًا[65] .

وإضافة لذلك عُثر على عامل صناعي مشنوقا كان قد اختطف ، جاء ذلك طبقا لوثيقة أعدتها مجموعة من 35 سجيناً سياسيًا تم تهريبها من البرازيل أن ما يصل إلى 300 شخص لقوا حتفهم بهذه الطريقة منذ استيلاء الجيش على السلطة في عام 1964. وورد أنه تم اعتقال ما بين 1000 إلى 2000 سياسي حدث ذلك عام

1975وحده، وأعقب العديد منهم التعذيب. وعادةً ما يتم إخفاء الوفيات الناجمة عن التعذيب على أنها حوادث طرق أو محاولات هروب. وأدرجت وثيقة السجناء أسماء لحوالي 60 ضابطًا من الجيش والشرطة يُزعم أنهم شاركوا في عمليات تعذيب مختلفة(66).

وعرفت أساليب التعذيب بأسماء مختلفه منها "الفلفلpepperpot " وهى وضع أقطاب كهربائية في اليدين والأطراف الأخرى، وطريقة "جثم الببغاء parrot's perch" وهى التعليق في وضعية القرفصاء من شريط أفقي، وطريقة "الهاتف telephone" وهى ملاكمة الأذنين بالأيدي المقوسة حتى تنكسر طبول الأذن (67) .

ثالثًا:دور الجيش والشرطة في تعذيب السجناء.

قامت الشرطة بضرب المشتبه بهم في البرازيل، باستخدام الضغط الجسدي بدلاً من التحقيقات للحصول على اعترافات(68).فقد نجح جهاز أمن الجيش والشرطة في سحق العديد من مجموعات حرب العصابات اليسارية التي كانت أكثر نشاطًا في عامي 1969 و1970. وكان تحدي حرب العصابات بمثابة التبرير، الذي تم استخدامه آنذاك؛ لإساءة معاملة المشتبه بهم(69) .

كان يتم نقل جميع المشتبه بهم المقبوض عليهم إلى أماكن للاستجواب أولاً ويتم إعطاؤهم صدمات كهربائية "بسيطة" مع وضع أقطاب كهربائية على آذانهم (70)."يتم استخدام التعذيب كوسيلة من قِبل الشرطة ؛ لانتزاع الاعترافات من أفواه السجناء. وكان التعذيب غير مقبول حتى لو تم استخدامه لغرض إقامة العدل والدفاع عن النظام العام (71).

وإذا اقتنع المحققون بأن المشتبه به لا يعرف شيئا أُطلق سراحه بعد يوم أو يومين. بالنسبة للبقية يبدأ التعذيب القاسي؛ وكانت الأماكن لذلك هي مراكز استجواب الشرطة في ريو وساو باولو، وجهاز المخابرات البحرية The Marine Intelligence Service، وإدارة الشرطة الاجتماعية والسياسية The Social and Political Police Department (72) .

ومع ذلك كان موقف الكثير من الناس داخل البرازيل، وخاصة في المناطق الفقيرة، تجاه عنف الشرطة متناقض. خائفون من الشرطة ولكنهم خائفون أيضًا من المجرمين الذين لم يقدموا إلى العدالة أو أطلق سراحهم بعد فترات سجن بسيطة[73].

على الرغم من أن الجيش في "ساو باولو" كان يعتبر معقلًا رئيسيًا للعناصر المتشددة وتركيزه الرئيسي على النشاط القمعي؛ فقد كانت هناك تقارير عن عودة الاعتقالات التعسفية والتعذيب في مناطق أخرى ، وخاصة "ريو دي جانيرو" و"بورتو أليجري" في الجنوب . واصلت موجة الاعتقالات في ساو باولو عندما تم اللقبض على زعيم اتحاد الطيران " دانييل بونفيمDaniel Bonfim ، ونقله إلى وجهة غير معروفة[74].

ومن بين الجلادين الذين شاركوا في عملية التعذيب الكابتن بيفاتو، الرقيب بروجا، الملازم أغوستينو، الجنرال " فيليبي كارنيرو دو " كونه الضابط الأعلى رتبة الذي شارك في عمليات التعذيب. والمفوض سيمونيت، المفوض أورلاندو، المفتش تيموتيو. .وكان بعض السجناء يرتجفون بشكل لا يمكن السيطرة عليه عند ذكر اسم أحد الجلادين[75].

و"كارلوس ألبرتو بريلانتي أوستراCarlos Alberto Brilhante Ustra" [76] قائد الوحدة القمعية الرئيسية للديكتاتورية البرازيلية، والمعروف بأنه جلاد وقاتل وحشي كان مسؤولاً عن السجن غير القانوني والتعذيب الذي عانت منه "ديلما روسيف Dilma Rousseff " في السبعينيات [77].والتى شاركت في الحركات ضد النظام العسكري الذي حكم البرازيل من عام 1964 إلى عام 1985، وأصبحت رئيسة البرازيل في الفترة 2011–2016 [78].

وظهر مؤشرا واضحا على عدم الرضا عن الجيش من المناخ السياسي في البرازيل في خطاب الاحتفال بمرور 11 سنة من الحكم العسكري. حيث شن الجنرال "إديناردو ديفيلا ميلو" Ednardo d'Avila Melo ، قائد الجيش الثاني في ساو باولو ، هجومًا لا هوادة فيه على "أعداء الثورة" الذين انتقدوا قمع الجيش،

وقال:"إن هناك حملة منهجية ضد الثورة ، تستهدف بشكل رئيسي قوات الأمن ونفى عدم وجود إى إنقسام داخل الجيش وأن الجيش جسد واحد [79].

وعلى الرغم من ذلك أمر الرئيس "فيرناندو أنريك كاردوسو Fernando Henrique Cardoso" بإقالة الملحق العسكري البرازيلي في لندن "أرماندو أفوليو فيلهو Armando Avolio Filho "من منصبه وسط مزاعم بأنه قام بتعذيب سجناء سياسيين. جاء قرار الرئيس بإعفاء "أرماندو أفوليو فيلهو" من منصبه في السفارة البرازيلية بعد احتجاجات من جماعات حقوق الإنسان [80].حيث خضع أرماندو أفوليو فيلهو" للتحقيق في لندن بعد اتهامه بتعذيب سجناء سياسيين في "ريو" خلال السبعينيات[81]. وقع الرئيس "كاردوسو " المرسوم بناء على توصية من الجنرال زينيلدو لوسينا Zenildo Lucena ، وزير الجيش. وقالت متحدثة باسم وزارة الجيش: "سلمت وزارة الجيش وثائق للرئيس بشأن الضابط، ثم اتخذ الرئيس قراره." إضافة لذلك اتهمت جماعات حقوق الإنسان الجنرال "أفوليو " بتعذيب السجناء السياسيين خلال السبعينيات. وأصبحت الاتهامات علنية عندما ظهر إلى جانب الرئيس "كاردوسو" خلال زيارة رئاسية للندن. كانت إقالة الجنرال "أفوليو" في الوقت الذي تتصارع فيه الحكومة مع مسألة إصدار شهادات وفاة لأكثر من 100 شخص اختفوا خلال فترة الديكتاتورية العسكرية ويعتقد أنهم قتلوا على يد الجيش . ومن شأن هذه الشهادات أن تساعد الأقارب في حل المسائل القانونية مثل وراثة الممتلكات[82].

على اية حال كان التعذيب منهجياً وعاماً، وكثيراً ما يُستخدم قبل أي محاولة للاستجواب. لم يكن التعذيب مجرد هفوات من جانب الشرطة ولا إلى العنف الفردي المزدوج من جانب المرؤوسين بل أنه نظام تم إنشاؤه عمدًا [83].

رابعًا: دور الأطباء في تعذيب السجناء.

أُتهم الأطباء البرازيليون بالمساعدة في جلسات التعذيب، وإعطاء التوجيهات للجلادين، والتوقيع على شهادات وفاة مزورة[84]. فعلى سبيل المثال عندما تعرض بعض السجناء لتشوه في الوجه وإصابة الأعضاء التناسلية بالصدمات الكهربائية ؛

سجلوا في استمارة المستشفى أنهم أصيبوا بجروح مفتوحة وكدمات في الصدر والساقين والذراعين وفي الجمجمة، وأنهم كانوا يعانون من صدمة مؤلمة؛ فطالبت الشرطة الأطباء بتسجيلهم على أنهم "ضحايا حادث مروري"[85].

وواجه أطباء التعذيب في البرازيل المحاكمات القضائية ؛ حيث قررت البرازيل محاكمة مجموعة من الأطباء بتهمة التعاون في التعذيب الذي مارسه النظام العسكري [86]. كان هناك حوالى 26 طبيب غاضبون من الكشف عن ماضيهم الغامض خاصة أنه لم يتم تقديم أي مسؤول عسكري للمحاكمة على الإطلاق كان الأطباء يحضرون جلسات التعذيب لإفاقة السجناء الغائبين عن الوعي لمواجهة المزيد من التعذيب. وكان السجناء يتعرضوا للتعذيب حتى الموت دون أن يعرف أحد مكانهم [87].

واشتكى "خوسيه أنطونيو دي ميلو Jose Antonio de Melo " طبيب أمراض النساء الذي عمل في مختبر الطب الشرعي في ساو باولو خلال السنوات العسكرية، قائلاً: "لا أعرف لماذا لا يلاحقون الجيش بدلاً منا" ؛ حيث قام المجلس الطبي الإقليمي في "ريو " بتعليق ترخيص الدكتور "خوسيه لينو كوتينيو دا فرانكا نيتو Jose Lino Coutinho da Franca Neto"البالغ من العمر 58 عامًا، والذي يدير عيادة رائدة في أمراض النساء، والذي أُحيلت قضيته إلى المحكمة. وشهد في المحاكمة أحد عشر شاهداً بأنه كان حاضراً أثناء تعرضهم للضرب المبرح.وقد أقنعت منظمات حقوق الإنسان عدداً من السجناء السياسيين السابقين بالإدلاء بشهادتهم على رؤية الأطباء حاضرين أثناء قيام الشرطة بالصدمات الكهربائية أو الضرب . وتم توجيه الاتهام إلى 100 طبيب، لكن بعضهم توفي وتمكن آخرون من عرقلة التحقيقات ضدهم. وواجه الـــ 26 الباقون شطبهم من السجل الطبي واتخاذ إجراءات جنائية ضدهم [88] .

خامسًا: ردود الفعل على استخدام التعذيب

لم يكن التعذيب وسيلة لانتزاع المعلومات فحسب، بل كان يستخدم أيضًا لتسريح وترهيب أي نوع من لم الشمل أو استجواب أولئك الذين تجرأوا على مناقشة عدم شرعية النظام العسكري[89]. ولم يستثنى عملاء الدولة أعضاء الكنيسة ؛حيث تعرض الكهنة للتعذيب تمامًا مثل أي شخص آخر. وكانت الدولة لديها استراتيجية عامة تهدف إلى القضاء على الكنيسة. والقضاء على كل أشكال المعارضة [90].

وقد عُقد اجتماع للجنة المركزية لمؤتمر الأساقفة البرازيليين conference of Brazilian bishops للنظر في التدهور الناجم عن اعتقال القساوسة الكاثوليك وتعذيبهم بتهمة التخريب . وقال الكاردينال "أنيلو روسي Agnelo Rossi " رئيس أساقفة ساو باولو: "إن البابا يقدر تمامًا الجهود الضخمة التي يبذلها رئيس الجمهورية وغيره من رجال الحكومة من أجل تنمية هذه الأمة والتغلب على التخريب والحملة الدولية المكثفة ضد التعذيب في البرازيل" [91]، وعلى الرغم من ذلك أدان البابا "بولس" استخدام التعذيب ووحشية الشرطة [92] في البرازيل باعتباره عملاً همجياً واستغلالاً جائراً للسلطة[93].وأعرب عن أسفه للنفي الرسمي ووصف ذلك بإنه تدخل لدى السلطات المعنية [94]، وإن الحديث عن التعذيب أصبح كثير باعتباره وباء واسع انتشر في أجزاء كثيرة من العالم [95] . وإن استخدام التعذيب والوحشية يثير غضب ومشاعر الجميع [96].

استمر التعذيب والاعتقالات غير القانونية في البرازيل خلال العامين 1970و 1971 رغم النفي، بحسب المؤتمر الوطني للأساقفة الكاثوليك the national conference of Roman Catholic bishops [97]. لذلك أصبحت الحكومة البرازيلية في خضم صراع كبير مع الكنيسة الكاثوليكية حول مسألة التعذيب ومعاملة السجناء.وخلال شهر يونيو 1972، كان هناك ما لا يقل عن ثلاثة احتجاجات رسمية من "سلطات الكنيسة" بشأن سوء المعاملة. وأصدر مؤتمر الأساقفة بيانا قال فيه:" إن السجناء السياسيين تعرضوا في كثير من الأحيان للتعذيب حتى الموت ويأتي ذلك في أعقاب الإجراء الذي اتخذه " باولو إيفاريستو أرنس

Paulo Evaristo Arns " رئيس أساقفة ساو باولو فى مايو 1972، نيابة عن السجناء السياسيين المُضربين عن الطعام في سجن "تيرادينتس " بسبب سوء المعاملة [98].

وتعرض رئيس أساقفة "ريسيفي" وهو "دوم هيلدر كامارا Dom Helder Camara" لعدد من محاولات الاغتيال، وخضعت تصريحاته العامة في البرازيل لرقابة شديدة[99]. لقد كان "دوم هيلدر كامارا" متحدثاً شجاعاً ضد التعذيب الذي يُمارس في البرازيل ضد معارضي حُكامها العسكريين. وكان لديه سبب وجيه للشعور بالغضب عندما اغتيل أحد مساعديه الكهنة، الذي كان في الوقت نفسه أستاذا في علم الاجتماع على يد إحدى العصابات الإرهابية اليمينية التي يعتقد أنها نظمت بتحريض من الحكومة. وخلال تجمع عام مكتظ في باريس، عاد إلى التهمة، مستشهداً بالأدلة التي قدمها له طالبان وراهب دومينيكاني تعرض للتعذيب [100]. وأعد لائحة إتهام بالتعذيب في البرازيل وملف عن تجاوزات النظام [101] . وفي حديثه اعترف "دوم هيلدر كامارا" بتعاطفه مع المضطهدين، وأعرب عن أمله في أن يساعد الرأي العام العالمي في التغيير السلمي. وأن التعذيب أمر لا يغتفر مهما كانت المصطلحات التي تحدد بها الحكومة البرازيلية أعداءها. ربما يجادل أولئك الذين أعتمدوا على التعذيب بأن أسلوبهم كان فعالاً في إسكات المنتقدين وكبح جماح الجماعات المسلحة. وكان الشئ السئ من وجهة نظره أنه بعد عدة أعوام من الدكتاتورية العسكرية أن تظل المناهضة الهستيرية للشيوعية تؤثر على السياسة. وحيثما لا يوجد مسار سياسي سلمي؛ فمن المحتم أن يكون هناك من يتبعون طرقًا غير مشروعة في المعارضة [102].

وتمت مهاجمة "دوم هيلدر كامارا"، واتهامه بتمويله من قبل الشيوعيين[103] .ورد على ذلك الإتهام بأنه كان يستخدم الأموال الشيوعية في رحلاته إلى الخارج ؛ لمحاولة تحسين صورة البرازيل في الخارج؛ حيث ظلت الحكومة البرازيلة لأكثر من عام حساسة للغاية تجاه الانتقادات الأجنبية لاستخدام التعذيب ضد معارضي النظام والادعاءات بشأن "الإبادة الجماعية" ضد السكان الأصليين في البلاد [104].

ورغم استمرار الخلاف بين الكنيسة والدولة، وجدت مؤشرات على أن شخصيات من الجانبين تسعى إلى الهدنة بينهما، وورد أيضاً أن الرئيس"إميليو جاراستازو ميديشي" أمر بعدم اعتقال رجال الدين دون أمر صريح من مكتبه أو من وزارة العدل [105]. وفي بيان صدر يونيو 1972 في ريو دي جانيرو، أشار الأساقفة إلى طلبهم المقدم إلى النظام العسكري في مايو 1970، للتحقيق في التقارير التي تفيد بأن السجناء تعرضوا للتعذيب على يد قوات الأمن . وأدانوا استخدام التعذيب الجسدي أو النفسي أو المعنوي أثناء استجواب الأشخاص المشتبه بهم للحصول على اعترافات أو إفادات أو إدانات للآخرين، خاصة عندما تؤدي هذه الأساليب إلى التشويه، وتدمير الصحة حتى الموت . ويعد هذا البيان، الذي صدر بعد اجتماع للقيادة في ساو باولو، أكثر أهمية؛ لأنه على عكس ما حدث قبل عامين في عام 1970، كان نشاط حرب العصابات ضد النظام في حده الأدنى خلال الأشهر الاثني عشر الماضية. وكان العنف الخطير الوحيد الذي نسبته الشرطة إلى الإرهابيين هو مقتل "ديفيد كوثبرتDavid Cuthbert " وهو بحار بريطاني قُتل في ريو [106].

وشعر الأشخاص بأنهم مهددون بالسجن وسوء المعاملة "حتى لمجرد الشك أو عن طريق الخطأ". ولم تتمكن عائلات بأكملها لعدة أشهر من الحصول على أخبار عن أقاربها المعتقلين. وكان المجتمع نفسه "غير قادر على الثقة بالمسؤولين عن حمايته[107]."

أشارت الصحف البرازيلية المقيدة بقوانين الأمن على استحياء – باستثناء صحيفة "تريبونا دا إمبرينسا Tribuna da Imprensa " إلى قصص التعذيب المنشورة في الخارج، وخاصة في الصحف البريطانية والفرنسية – وقد قدمت هذه القصص تفاصيل عن أسماء الطلاب. وتعرض النشطاء السياسيين والكهنة للتعذيب بل والقتل في بعض الأحيان. لكن السلطات المسؤولة مباشرة ظلت تلتزم الصمت أوتتهم بغضب المراسلين الأجانب المقيمين باستخدام مصادر مشبوهة أو بالتحول إلى أدوات للمناورات السياسية[108]. لقد أطلق الرئيس" إميليو جاراستازو ميديشي "

وأعضاء حكومته ادعاءات متكررة بأن الصحافة الدولية هي ضحية مؤامرة ماركسية مخططة بعناية[109] .وفي الخامس من مارس 1970 أصدر مقر الجيش الأول في ريو دي جانيرو مذكرة تفيد بأن المقالات حول التعذيب في البرازيل والمنشورة في مختلف الصحف في الخارج تم إعدادها من قبل أحد أعضاء المنظمة اليسارية [110].

إضافة لذلك جرى تكميم أفواه الصحف المحلية التي كانت من بين أرقى الصحف في أمريكا الجنوبية، وتم إضعافها بسبب الرقابة الذاتية ، وإبقاء عملها من أجل المال. وكان بعض المراسلون الأجانب المقيمون بالبرازيل يتمتعون بشئ من الحرية في نقل أخبار القمع في أواخر الستينيات، ولكن بعض الصحفيين تمت إهانتهم وتهديدهم بالطرد. ومن وحهة نظر الصحفين إن الطريقة الوحيدة لإنهاء الدعاية السلبية الخاصة بنشر الحديث عن التعذيب هي وقف التعذيب بالبرازيل [111]. ومع ذلك كانت قصص التعذيب تفتقر إلى التفاصيل المقنعة. إضافة لذلك إلتزام أقارب الضحايا بالصمت؛ خوفا من الانتقام، وتجنبوا مقابلة مراسلي الصحافة الأجنبية [112] .جاء ذلك في الوقت الذي حاول فيه وزيرا العدل والخارجية إعداد ردا على تهم التعذيب التي أكتشفتها منظمة الدول الأمريكية في واشنطن[113].

وحتى المحامين تعرضوا للقمع وأنخفض عدد المحاميين الذين بإمكانهم الدفاع عن الضحايا في مدبنة " سابولو " 1971 . ومن تولى مثل هذه القضايا تعرضوا لضغوط شديدة [114] .وناشد زعيم نقابة المحامين في "ريو" الرئيس " إميليو جاراستازو ميديشي "، وقائد الجيش الأول السماح للمحتجزين بالحصول على المساعدة القانونية [115] . وأرسلت "نقابة المحامين البرازيلية (OAB) Order of Attorneys of Brazil" تقريرًا إلى برازيليا احتجاجًا على احتجاز المحامين وسوء معاملتهم بإبقائهم مستيقظين بدون طعام وحتى بدون ماء ؛ من أجل الحصول على معلومات حول مكان عملائهم . وكان أخطر انتهاك لحقوق المحامين هو استحالة اكتشاف المكان الذي يقيم فيه السجناء بسبب العمليات السرية المستخدمة[116].

حاولت جماعات حقوق الإنسان استغلال توقيع الرئيس البرازيلي " جوزيه سارني *José Sarney (1985–1990) " على اتفاقية الأمم المتحدة للضغط من أجل وضع حد لإفلات مرتكبي جرائم الشرطة من العقاب. ففي كثير من الأحيان حين تصل فيه القضية إلى المحكمة يكون قد انقضى وقت طويل بحيث لا يكون من الممكن إجراء أي ملاحقة قضائية؛ حيث تمت تبرئة ضباط شرطة في ساو باولو من تهمة قتل ستة أشخاص عام 1980م [117].

سادسًا: العلاقة بين تعذيب السجناء والاختطاف السياسي.

أوضح "أبولونيو دي كارفالو":" أن اختطاف السفراء أمرًا صادمًا للبعض ، لكن ذلك وسيلة لاستعادة الصوت الديمقراطي لليساريين [118] . وكان يتم تبادل السجناء مقابل حرية الدبلوماسيين الأجانب إلى الخارج [119]؛ حيث تم إطلاق سراح السفير الأمريكي " إلبريك" في السابع من سبتمبر 1969م مقابل إطلاق الحكومة البرازيلية سراح 15 سجيناً[120].حيث طالب اليساريين بالإفراج عن 15 سجيناً تحتجزهم الحكومة البرازيلية. ويُعد أول سفير تم اختطافه. لم يتم تقديم أي مطالب مباشرة إلى حكومة الولايات المتحدة، على الرغم من أن الخاطفين ربما افترضوا أن الحكومة الأمريكية ستمارس ضغوطًا على حكومة البرازيل لإطلاق سراح السجناء واستعادة دبلوماسيها. شعرت وزارة الخارجية أنه نظرًا للطبيعة الاستبدادية للحكومة البرازيلية، يجب على الولايات المتحدة ممارسة ضغوط شديدة عليها للامتثال. وفي غضون ساعات من الاختطاف أُرسلت برقية من وزارة الخارجية إلى نائب رئيس البعثة في "ريو دي جانيرو" تعلمه فيها أن عودة السفير "إلبريك" أمر ضروري ذات أهمية قصوى لدى الولايات المتحدة ، والحث على اتخاذ جميع التدابير بما في ذلك الامتثال لمطالب الخاطفين إذا لزم الأمر. ولم تكن هناك حاجة للضغط الأمريكي؛لأن البرازيل قررت بالفعل تلبية المطالب من أجل إطلاق سراح "إلبريك" . وبذلك تم إطلاق سراح السجناء وتم إطلاق سراح إلبريك بعد فترة وجيزة[121].

وفي يناير1971، تم إطلاق سراح السفير السويسري المختطف مقابل الإفراج عن بعض السجناء [122]. وكذلك تم إطلاق سراح القنصل العام الياباني في ساو

باولو بالبرازيل" نوبو أوكوتشيNobuo Okuchi " تم اختطافه من قبل العصابات المسلحة في 11 مارس 1970. وتم إطلاق سراحه في 14 مارس 1970م [123]. مقابل إطلاق سراح خمسة سجناء برازليين. وكانت إحدى هؤلاء راهبة فرنسيسكانية تعرضت للتعذيب [124].وهى"مورينا بورخيس دا إي سيلفيرا" البالغة من العمر 43 عاما والتي حكت عن محنة تعذيبها في البرازيل، قالت إنها تعرضت للتعذيب من الشرطة التى اعتقلتها لمدة شهر. عُذبت من خلال لف جسدها بأسلاك موصولة بالكهرباء، بإضافة إلى إهانتها في معتقداتها الدينية [125]. وأخرجت حركة العصابات اليسارية البرازيلية حوالي أربعين سجين من السجن عن طريق اختطاف سفير ألمانيا الغربية في البرازيل ثم إطلاق سراحه في صفقة تبادل. وتظهر قصص التعذيب التي تعرضوا لها ما تواجهه حركة حرب العصابات اليسارية بالبرازيل[126].

سابعًا: نفي الحكومة البرازيلية قضية التعذيب.

كانت الحكومة العسكرية البرازيلية تحاول إنكار الاتهامات الموجهة إليها بشأن التعذيب[127] .تم التنديد باستخدام العنف ضد السجناء السياسيين في عام 1964، لكن التحقيق الذي أمر به الرئيس "كاستيلو برانكوCastello Branco "خلص إلى أن هذه الادعاءات كاذبة. بدأ "مجلس الدفاع عن حقوق الإنسان"، الذي يعمل تحت إشراف وزير العدل، تحقيقاً في "فرق الموت death squads "، وهي مجموعات الشرطة التي تقوم بإعدام المجرمين العاديين غير القابلين للإصلاح[128]. بدأت أنشطة "فرقة الموت" في ريو دي جانيرو عام 1956 وانتشرت في أماكن أخرى [129].كان التعذيب في البرازيل أقل منهجية، على الرغم من أن "فرق الموت"، كانت موجودة منذ عقد من الزمن، لا تزال تقتل بشكل منتظم المجرمين العاديين المشتبه بهم [130].

دافعت صحيفة "أو إستادو دي ساو باولو" الجنوبية عن وثيقة مؤلفة من 15 ألف كلمة نشرتها في نيويورك اللجنة الأمريكية للمعلومات حول البرازيل بعنوان: "الإرهاب في البرازيل". في حين نددت الحكومة البرازيلية بتزايد التقارير الصحفية

الخارجية عن التعذيب . ونفى وزير العدل البروفيسور "ألفريدو بوزيد Alfredo Buzaid " في بيان له ادعاءات لجنة الحقوقيين الدولية بجنيف بأن التعذيب في البرازيل أصبح «ممارسة ممنهجة ومتطورة علميا»، مؤكدا أنه لا يوجد سجناء سياسيون في البرازيل[131]. نفى أيضا وزير العدل" ألفريدو بوزيد،" في حوار حاد مع الأساقفة البرازيليين في المؤتمر الإفخارستي الوطني الثامن في برازيليا مرة أخرى اتهامات تعذيب السجناء السياسيين في البرازيل [132].

كما أعلن عن إنشاء مكتب حكومي للهجوم المضاد على منتقديه الأجانب ؛ حتى لا يُسمح للبرازيل بالاستمرار في كونها ضحية للتشهير الأجنبي." وقال " بوزيد: "لا يتم القبض على أحد لأنه ضد الحكومة. والموجودون في السجون إرهابيون" وعددهم لا يزيد عن 500 شخص " [133].

وقال الأسقف "خوسيه بيدرو كوستا"، عضو لجنة "العدل والسلام" بالفاتيكان، نقلاً عن تقارير اللجنة، إنه تم إبلاغه بـــ 98 حالة تعذيب في جوانابارا وحدها، تم تأكيد 30 منها. ووضحت مذكرة برازيليا التي نشرها المؤتمر الوطني للأساقفة، إنه يجب إعادة الممارسة الكاملة للعدالة، مع ضمان حق المتهم في الدفاع. ولم يكن من اختصاص الكنيسة أن تثبت قانونياً استنكار التعذيب. فهذه مهمة الحكومة لتوضح كل شيء للرأي العام [134] .

كانت حكومة البرازيل تحت سيطرة الجيش عندما تولى الجنرال"إرنستو جيزل" الرئاسة في أوائل عام 1974الذي ألزم إدارته علناً بالتخفيف التدريجي من الضوابط المركزية الصارمة على الحريات السياسية والمدنية التي تم إدخالها منذ ثورة 1964. وعلى الرغم من ذلك تزايدت الاعتقالات السياسية وتقارير الانتهاكات في ساو باولو وغيرها من المدن البرازيلية عام 1975، في أعقاب اكتشاف مطابع الحزب الشيوعي البرازيلي ومزاعم اختراق الشيوعيين لحكومات الولايات والميليشيات[135].

وقد أُتهم ممثلون عن الحكومة بالتعذيب والعقوبات القاسية واللاإنسانية والمُهينة، وذلك بشكل أساسي قبل يناير 1976. وقد تم نشر هذه الاتهامات، بما في ذلك

مقتطفات مفصلة من إفادات المعتقلين في وسائل الإعلام في البرازيل وبلدان أخرى. وفي بعض الحالات أطلقت الحكومة تحقيقات في التقارير المتعلقة بالانتهاكات.وشملت الإجراءات التصحيحية توجيه اتهامات قضائية، وفي بعض الحالات عزل الأشخاص المسؤولين عن سوء معاملة المخربين المزعومين من مناصبهم. وظهرت دلائل تشير إلى أن الأشخاص الذين تم القبض عليهم في قضايا أمنية لا يتعرضون في معظمهم للتعذيب أو لظروف الاستجواب أو الحبس القاسية (136).

وإضافة لذلك استلمت السفارة البرازيلية في واشنطن في الرابع من مارس عام 1977، تقريرا كانت وزارة الخارجية الأمريكية قد أعدته حول انتهاك حقوق الإنسان في البرازيل يوثق العديد منها، بما في ذلك تعذيب السجناء السياسيين، مطالبة حكومة البرازيل بضرورة احترام حقوق الإنسان والاعتراف بها لمواطنيها وردا على التقرير، قدمت وزارة الخارجية البرازيلية في الخامس من الشهر نفسه مذكرة احتجاج للسفير الأمريكي لديها، جاء فيها أن الحكومة البرازيلية توجه سلوكها الدولي من خلال التقيد الصارم بالمبادئ الأساسية للقانون الدولي، ومن أبرزها عدم التدخل في الشؤون الداخلية لدولة أخرى؛ وبناء على ذلك فحكومة البرازيلية ترفض إجراء فحص من قبل أجهزة ومؤسسات حكومة أجنبية لمسائل هي في طبيعتها من الاختصاص الداخلى لحكومة البرازيل. إضافة لذلك ألتقي الرئيس الأمريكى" جيمى كارتر" أثناء زيارته للبرازيل في الثلاثين والحادي والثلاثين من مارس عام 1978م، بالكاردينال "باولو إيفاريستو آرنز" رئيس أساقفة ساوبالو، وهو شخصية بارزة وناشطة في مجال حقوق الإنسان.الذي ذكر له أن نسبة السجناء السياسيين في البرازيل قد تراجعت نحو 90%، أي من، 30 ألف ليصبح العدد 200 أو 300 سجين، إلا أنه لا يزال هناك 10.000 من المنفيين السياسيين الذين تم نفيهم إلى خارج البرازيل (137) .

وفي أواخر السبعينيات، بدأ الجيش عملية التطهير ؛ وكانت نقطة التحول في هذه العملية هي إقرار قانون العفو عام 1979 الذي برأ أولئك الذين ارتكبوا انتهاكات

لحقوق الإنسان، ونص على إطلاق سراح العديد من السجناء السياسيين، وسمح للعديد من المنشقين المنفيين بالعودة[138].

ووفقا لتقرير صدر في جنيف عن لجنة الحقوقيين الدولية the International Commission of Jurists. وقالت اللجنة إنها اطلعت على وثائق سرية تتعلق باستخدام التعذيب. وفي تقرير من تسع صفحات عن الأوضاع في البرازيل، زعمت اللجنة أن الآباء تعرضوا للتعذيب أمام أطفالهم. وتم تشويه الكهنة أمام رعاياهم. وذكر التقرير أن البرازيل تمر بوضع حرب أهلية كامنة وأن الحكومة البرازيلية بدأت سياسة " الحرب التخريبية subversive war ". وتعلم الضباط البرازيليون أساليبهم من خبراء ومنظرين أمريكيين إما في مدارسهم العسكرية في البرازيل أو خلال دورات تدريبية منتظمة في منطقة قناة بنما. [139] ؛ حيث تلقى العديد من الموظفين العسكريين والأمنيين من البرازيل تدريبا في مدرسة الأمريكتين، التي تغير اسمها إلى معهد نصف الكرة الغربي للتعاون الأمني. تم تدريب العديد من أفراد قوة الشرطة البرازيلية من قبل خبراء التعذيب الذين جاءوا إلى البرازيل من أجل نشر أساليب ووسائل الاستجواب التي جمعتها وكالة المخابرات المركزية[140].

فالتعذيب لم يحدث نادرًا أو بدون تخطيط. لقد كان في الواقع أسلوبًا علميًا تم تضمينه في مناهج الحياة العسكرية. لم تتكون الدورات التدريبية من محاضرات فحسب، بل تضمنت أيضًا دروسًا عملية في التعذيب مع الأشخاص الذين تم استخدامهم كتجارب؛ حدث ذلك، على سبيل المثال، مع طالبة تبلغ من العمر 24 عامًا أُجبرت على الخدمة كتجربة في منشأة عسكرية في "ريو دي جانيرو" تعرضت للضرب أمام عشرين مسؤولاً. وفي جلسة التعذيب، تم تعريضها للصعق الكهربائي، وتعليقها من ركبتيها على عصا ليتم ضربها رأساً على عقب، وعندما انتهى العرض العملي للتعذيب، تم نقلها إلى زنزانة وعلاجها من قبل طبيب لتكون محاضرة عملية مفيدة في التجارب التوضيحية للتعذيب في محاضرات تالية[141] .

لقد ألزم الرئيس البرازيلي " جوزيه سارني "، بلاده بالقضاء على التعذيب من خلال توقيعه على اتفاقية الأمم المتحدة*، على الرغم من أن تعذيب السجناء

السياسيين قد انتهى من قبل الحكومة العسكرية الأخيرة، إلا أن سوء معاملة السجناء الآخرين لا يزال أمرًا شائعًا. وفي أكتوبر1985 تم تسجيل شكاوى ضد الشرطة في خمس عواصم ولايات. وتعاملت لجنة حقوق الإنسان في أبرشية "ساو باولو"، التي تغطي المنطقة الداخلية لأكبر مدينة في البرازيل، مع 60 حالة من حالات عنف الشرطة ضد السجناء. وفي أكثر من 40 حالة توفي سجين، بينما تعرض السجناء الباقين إما للتعذيب أو للسجن بشكل غير قانوني[142].

الخاتمة

بعد العرض لمحاور البحث أتضح أن :-

التعذيب السياسي في البرازيل كان سمة مميزة في الفترة 1964 وحتى 1985م فتلك الفترة تُعد من أكثر الفترات قمعا في تاريخ البرازيل . بسبب الطريقة التي اتبعها الجيش البرازيلي في السيطرة على الدولة .

طال التعذيب العديد من الفئات منهم الطلاب والمثقفون والأساقفة . النساء والأطفال ، فئات ذات اعمار كبيرة السنه وأعمار صغيرة السن . استخدمت أبشع الطرق في التعذيب وأكثرها وحشية ما بين صدمة كهربائية بالماء وصدمات كهربية بدون الماء ، وتمرير الصدمات الكهربائية على جسد السجين كله أو تعريض بعض أعضاء من جسده للصدمة مما يتسبب في عدم التوازن وعدم الادراك؛ وذلك من أجل الاعتراف بإي نشاط قام به السجين معارضًا فيه للنظام الحاكم .

طال القمع السياسي المحامين الموكلين بالدفاع عن السجناء ورفض اعتقالهم وهذ دليل على مدى القمع وانه حتى حق الدفاع أصبح غير ممكن وإن المحامى قد يكون متهم أمال المحمكة .بل تم إخفاء معلومات عن السجناء وكان المحامين يجدوا صعوبة في الحصول عن معلومات تخص السجناء؛ نتيجة لذلك أنخفض عدد المحامين المدافعين عن السجناء .

تلك الفترة (1964- 1985) تعرض فيها الجميع للشك من قِبل الجيش البرازيل بوجود إرهابين محتملين قد يعملوا على قلب نظام الحكم . في تلك الفترة انتشر الخوف بشكل كبير من قبل الضحايا وذاويهم وهذا اتضح من خلال الرويات

التي أظهرتها الصحف الأجنبية التي أتسمت بالجراءة والشجاعة في كشف بعض من تفاصيل التعذيب .

لم يكن التعذيب هدفا في حد ذاته بل كان للإهانة والترهيب لنشر الخوف والزعر بين المواطنين البرازيلين وهذا يتضح من استخدام طرق التعذيب بشكل مهين لكرامة الإنسان .

إنكار الحكومة البرازيلية وجود التعذيب في سجونها التي أخفته عن الجميع حتى لا يتم إدانتها من المجتمع الدولى ومنظمة العفو الدولية ولجنة حقوق الإنسان ؛ لأن ذلك من شأنه إظهار البرازيل بمظهر الدولة القمعية بين دول العالم .ونفي التعذيب من قبل الحكومة جاء من خلال إخفاء الوثائق الخاصة بتلك الفترة والتهديد المستمر للسجناء بعدم الإفصاح بما حدث لهم .ونفي التعديب في كل مناسبة يأتي الحديث فيعا عن التعذيب.

لم يكن التعذيب وسيلة فعالة لاسكات المعارضة ؛ بل خلق التعذيب السياسي داخل البرازيل معارضة قوية من الدولة ، ووجد معارضة خارجية أيضا ؛ لان التعذيب وسيلة غير قانونية باي شكل من الاشكال ولاي سبب فالتعذيب ليس وسيلة فعالة على الاطلاق لاسكات الأصوات المعارضة.لذلك اضطرت في النهاية القضاء على التعذيب بالتوقيع على اتفاقية الأمم المتحدة للقضاء على التعذيب 1985م.

الحواشي

([1])كوثر عباس الربيعي : نهضة دول أمريكا الجنوبية : دراسة حالة البرازيل ، المجلة السياسية والدولية ، العد ٣٥–٣٦ ، ٢٠١٧، ص97.

([2])GILBERTO MARCOS ANTONIO RODRIGUES, MARCO ANTONIO And others : The Supreme Federal Court of Brazil: Protecting Democracy and Centralized Power ,University of Toronto Press,p.104.

([3])عمر محمد الدقاق : الحرف العربي في البرازيل ، وزارة الثقافة ، العدد ١٣٠ ، كانون الأول ، ١٩٧٠، ص 72.

([4])أحمد محمود السيد : التجربة البرازيلية وتحديات الاستقلال وكسر التبعية ، التقرير الاستراتيجى الرابع عشر الصادر عن مجلة البيان : الأمة والخروج من التبعية ، الرياض : مجلة البيان والمركز العربي للدراسات الإنسانية،القاهرة ، ٢٠١٧ ، ص157.

([5])منصور صالح على الصافي : تاريخ – اقتصاد – مجتمع ، مجلة الدبلوماسي ، ع ١٨، ١٩٩٦، ص96.

([6])كوثر عباس الربيعي : مرجع سبق ذكره ، ص98.

([7])أحمد محمود السيد : مرجع سبق ذكره ، ص157.

([8])أحمد محمود السيد : المرجع السابق ، ص157.

([9]) Leslie Bethell :The long road to democracy in Brazil ,in " Essays on History and Politics",University of London Press; Institute of Latin American Studies ,P.159.

([10])أحمد محمود السيد : مرجع سبق ذكره ، ص157.

([11]) عباس هادي موسى : موقف الولايات المتحدة الأمريكية من التطورات الداخلية في البرازيل ١٩٦٠– ١٩٦٤، حولية المنتدى ، مج ١ ، ع ٤٤ ، العراق ، ٢٠٢٠، ص331.

([12])José López Mazz : The concealment of bodies during the military dictatorship in Uruguay (1973–84),P.86.

([13]) Mariner, Joanne; Cavallaro, James; Human Rights Watch (Organization) :Behind bars in Brazil ,New York : Human Rights Watch ,1998, P.Vi.

([14]) عباس هادي موسى : مرجع سبق ذكره ، ص329.

([15]) أيمن كاظم حاجم العيدانى : سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه حكومة جواو غولارت البرازيلية ١٩٦١– ١٩٦٤، مج ١٢ ، ع ٤٢ ، جامعة الكوفة ــ كلية الآداب ، ٢٠٢٠ ، ص ٧٢٤.

([16])Mateus Gamba Torres:O GOLPE DE ESTADO NO BRASIL DE 2016 NOS ,DE "Intelectuales, democracia y derechas,CLACSO. ,2020, P.187.

([17]) Mariner, Joanne; Cavallaro, James; Human Rights Watch (Organization) : Op.Cit, P.Vi.

([18])Field, Michael. "Students Stripped and Tortured in Brazil." Daily Telegraph, 20 Nov. 1969, p. 5.

([19])Kadt, Emanuel de: "Salvation in Brazil." The Times Literary Supplement, no. 3806, 14 Feb. 1975, p. 163.

*يمكن تعريف اليسار على نطاق واسع على أنه تلك الحركات الاجتماعية والأحزاب السياسية، وهؤلاء الأفراد (سواء المثقفين أو الناشطين السياسيين)، المنخرطين في النضال من أجل إحداث تحول كبير في المجتمع من خلال إعادة توزيع جذري للثروة والسلطة، ووضع حد للفقر . والاستبعاد الاجتماعي والحد من عدم المساواة، مع الاستيلاء على الدولة واستخدامها كأداة رئيسية ليس فقط للنمو الاقتصادي والتنمية ولكن أيضا للسياسات الاجتماعية يتصور اليسار نهاية الرأسمالية وإنشاء مجتمع اشتراكي أو شيوعي للمزيد ينظر:

Leslie Bethell : The failure of the Left in Brazil: in" Brazil: Essays on History and Politics"University of London Press, Institute of Latin American Studies ,P.195.

([20])Joshua Alma Enslen :"Minha terra só tem tanques": The Military Regime (1964–1985) , in"Song of Exile", Purdue University Press. , 2022, P.80.

**الحزب الشيوعي البرازيلي (بالبرتغالية: Partido Comunista Brasileiro)، في الأصل الحزب الشيوعي البرازيلي (Partido Comunista do Brasil)، هو حزب شيوعي في البرازيل، تأسس في 25 مارس 1922. يمكن القول إنه أقدم حزب سياسي نشط في البرازيل، وقد لعب دورًا دورًا مهمًا في تاريخ البلاد في القرن العشرين على الرغم من العدد الصغير نسبيًا من الأعضاء. وأدى النزاع بين الفصائل إلى تشكيل حزب الشيوعي البرازيلي في ستينيات القرن العشرين، على الرغم من أن الحزبين الشيوعيين كانا متحدين في معارضة الحكومة العسكرية البرازيلية التي حكمت من عام 1964 إلى عام 1985. ولكن مع سقوط الاتحاد السوفييتي وانهياره بعد الشيوعية حوالي عام 1990، فقد الحزب السلطة والدعم الدولي. وحدث انقلاب داخلي في عام 1992 أدى إلى تقسيم الحزب وتشكيل حزب جديد، يسمى الحزب الاشتراكي الشعبي. للمزيد ينظر:

https://en.wikipedia.org/

([21])Anarcho-nihilism." Economist, 24 Oct. 1970, pp. 28.

([22])Field, Michael. "Terrorists of the world unite . . ." Daily Telegraph, 4 May 1972, p. 18.

([23])Anarcho-nihilism." Economist, 24 Oct. 1970, pp. 28.

***كارلوس ماريجيلا : هو المهندس البرازيلي لحرب العصابات في المناطق الحضرية في أمريكا اللاتينية. ولد ماريجيلا في سلفادور 1904م، وهو ابن مهاجر إيطالي ومن جهة والدته، وهو من نسل العبيد الأفارقة. درس الهندسة في كلية سلفادور للفنون التطبيقية لكنه ترك الدراسة. انضم إلى الحزب الشيوعي البرازيلي في عام 1927 وسُجن بعد محاولة الحزب التمرد المسلح

عام 1935. أُطلق سراح ماريجيلا في عام 1937، وانتقل إلى ساو باولو.وبسبب خيبة أمله من النزعة المحافظة للحزب، حث على الثورة العنيفة ونضال العصابات. تم انتخابه نائبًا عن ولاية ساو باولو للكونغرس الجديد في عام 1946، لكنه اضطر إلى العمل سرا عام 1947. بعد أن رفض النظرية الثورية التي شاعها إرنستو (تشي) جيفيرا باعتبارها عفوية للغاية، وبالتالي محكوم عليها بالفشل، أسس ماريجيلا حركة التحرير الوطني The Action for National Liberation (ALN) في عام 1968.. قُتلت في ساو باولو 1969. للمزيد ينظر :
https://www.encyclopedia.com/

([24])Field, Michael. "Terrorists of the world unite . . ." Daily Telegraph, 4 May 1972, p. 18.

([25]) Weekly Summary Special Report entitled: "Carlos Marigbella's 'Minimanual of the Urban Guerrilla.' " Central Intelligence Agency, 24 Apr. 1970,P.1.

([26])Owen MacDonald :Revolutionary TransNationalism: The Revolutionary Action Movement, the League of Revolutionary Black Workers, and the Black Power Movement in the United States and Brazil, 1961-1972 , Master ,the Graduate Faculty of the University of Kansas ,2019,P.31.

([27]) "Torture In Brazil." Times, 28 May 1970, p. 11.

([28]) "Who are the terrorists now?" Economist, 6 Dec. 1969, p. 41.

([29]) Wigg, Richard. "Brazilian bishops attack torture of prisoners by the security forces." Times, 12 June 1972, p. 6.

* تشارلز بورك إلبريك : ولد في 25 مارس 1908 في لويزفيل، كنتاكي بالولايات المتحدة الأمريكية. وتخرج من كلية ويليامز في عام 1929 وانضم إلى السلك الدبلوماسي في عام 1931. وشغل منصب نائب القنصل في بنما (1931–1933) وفي ساوثامبتون (1933–1934). وبعد ذلك سكرتيرًا ثالثًا في بورت أو برنس (1934–1937). تم تعيينه لاحقًا كمسؤول سياسي في وارسو (1937–1940)، وتم إرساله في مهمات مؤقتة إلى براغ وبوخارست. أثناء احتلال بولندا، تم نقله لفترة وجيزة إلى السفارة المؤقتة في أنجيه بفرنسا، . عاد إلى وارسو في يونيو 1945 لإعادة فتح السفارة الأمريكية، وفي وقت لاحق من ذلك العام تم تعيينه في وزارة الخارجية في واشنطن كمساعد رئيس قسم شؤون أوروبا الشرقية (1946–1948) وبعد فترة عمل في كوبا (1949–1951)، أصبح السيد إلبريك مستشارًا في سفارات لندن، وبعد ذلك في باريس، حيث كان أيضًا عضوًا في الوفد الأمريكي إلى مجلس شمال الأطلسي. شغل بعد ذلك منصب نائب مساعد الوزير (1953–1957) ووزير مساعد للشؤون الأوروبية (1957–1958)، ولمدة خمس

سنوات سفيرا لدى البرتغال (1958–1964) . وقد عمل منذ أوائل عـــام 1964 ســـفيرًا لـــدى يوغوسلافيا. وفي البرازيل، ويتحدث البرتغالية والإسبانية والفرنسية والألمانية. للمزيد ينظر :

Diplomatic - Consular Relations: Countries. EX FO 2/CO 20 - FO 2/CO 29 (1969-70) (1 of 2), MS Nixon Administration and Foreign Affairs: Part 0001, White House Central Files: Foreign Affairs Subject Series. Richard M. Nixon Presidential Library. 1969 – 1970,P.9.

([30]) "Who are the terrorists now?": Op.Cit, p. 41.

([31])Working note - Numbered Lives: some statistical observations from 77 international hostage episodes, topics include: political geography; kidnappings or barricade and hostage; view from the kidnappers' side; fate of the hostages. Department Of State, 1 Aug. 1975, P.36.

([32]) Report on dealing with political kidnapping, topics include: policy recommendations; evolution of U.S. policy on kidnapping; evaluation of U.S. policy; policy alternatives; kidnapping deterrents. Department Of State, 1 Sept. 1976, Pp.31,32.

([33]) Diplomatic - Consular Relations: Countries. EX FO 2/CO 20 - FO 2/CO 29 (1969-70) (1 of 2), MS Nixon Administration and Foreign Affairs: Part 0001, White House Central Files: Foreign Affairs Subject Series. Richard M. Nixon Presidential Library. 1969 – 1970,P.9.

([34]) "Who are the terrorists now?" : Op.Cit, p. 41.

([35])Field, Michael. "Students Stripped and Tortured in Brazil." : Op.Cit, p. 5.

([36])Wigg, Richard. "Brazil's President speaks of duty to repress." Times, 2 Nov. 1970, p. 5.

([37])a Special Correspondent. "Turbulent Background to the Torture Accusations." Financial Times, 25 Mar. 1970, p. 5.

([38]) "Who are the terrorists now?" : Op.Cit, p. 41.

([39])St-Georges, Charles. "Brazilian Horrors Past and Present: José Mojica Marins and Politics As Reproductive Futurism." Journal of Latin American cultural studies : travesía 25.4 (2016,P.15.

([40]) "Freed Brazilian guerrillas tell of 'torture to death'." Sunday Times, 21 June 1970,p. 2.

([41])Field, Michael. "Students Stripped and Tortured in Brazil." : Op.Cit, p. 5.

* أبولونيو دي كارفالو Apollonio de Carvalho ، عاش في فرنسا لمدة 10 سنوات اعتبارًا من عام 1939 وكان عامل مقاومة في زمن الحرب ضد النازيين وحصل على الميدالية العسكرية

ووسام جوقة الشرف وأصبح عضو في الجناح اليساري المتطرف للحزب الشيوعي البرازيلي. للمزيد ينظر :

Freed Brazilian guerrillas tell of 'torture to death'." : Op.Cit, p. 2.

([42]) "Freed Brazilian guerrillas tell of 'torture to death'." , Op.Cit, p. 2.

([43]) Ashford, Moyra. "Police brutality persists in Brazil." Sunday Times, 3 Nov. 1985,p. 22.

([44])Field, Michael. "Torture Blackens Brazil's Record of Law and Order." Daily Telegraph, 21 Apr. 1976, p. 5.

([45])"The Brazilian terror." : Op.Cit, p. 7.

([46])Field, Michael. "Torture Blackens Brazil's Record of Law and Order." : Op.Cit, p. 5.

([47]) Ashford, Moyra. :Op.Cit, p. 22.

([48])"The Brazilian terror." : Op.Cit, p. 7.

([49]) "Freed Brazilian guerrillas tell of 'torture to death'." : Op.Cit, p. 2.

([50])Field, Michael. "Students Stripped and Tortured in Brazil." : Op.Cit, p. 5.

([51]) "Freed Brazilian guerrillas tell of 'torture to death'." : Op.Cit, p. 2.

([52]) "Who are the terrorists now?" : Op.Cit, p. 41.

([53]) From Our Correspondent. "The Pope denounces barbarism of tortures by police." Times, 22 Oct. 1970, p. 5.

([54])"The Brazilian terror." : Op.Cit, p. 7.

([55]) "Freed Brazilian guerrillas tell of 'torture to death'." : Op.Cit, p. 2.

([56])Field, Michael. "Students Stripped and Tortured in Brazil." : Op.Cit, p. 5.

([57]) "Freed Brazilian guerrillas tell of 'torture to death'." : Op.Cit, p. 2.

([58])Young, John. "Brazilian torture cases." Times, 24 Mar. 1971, p. 7

([59])FROM A SPECIAL CORRESPONDENT. "Torture of political prisoners in Brazil." Times, 21 Nov. 1969, p. 6.

([60])FROM A SPECIAL CORRESPONDENT. "Torture of political prisoners in Brazil." Times, 21 Nov. 1969, p. 6.

([61])Young, John. : Op.Cit, p. 7

([62]) "Freed Brazilian guerrillas tell of 'torture to death'." : Op.Cit, p. 2.

([63])"The Brazilian terror." : Op.Cit, p. 7.

([64])Reuter. "Nun tells of torture ordeal in Brazil." Daily Telegraph, 18 Mar. 1970, p. 4.

([65])"The Brazilian terror." : Op.Cit, p. 7.

([66])"Strange suicides." Economist, 31 Jan. 1976, p. 53.

([67])"Strange suicides." : Op.Cit, p. 53.

([68]) Ashford, Moyra. "Police brutality persists in Brazil." : Op.Cit, p. 22.

([69])Wigg, Richard. "Brazilian bishops attack torture of prisoners by the security forces." : Op.Cit, p. 6.

([70]) "Freed Brazilian guerrillas tell of 'torture to death'." : Op.Cit, p. 2.

([71]) From Our Correspondent. : Op.Cit, p. 5.

([72]) "Freed Brazilian guerrillas tell of 'torture to death'." : Op.Cit, p. 2.

([73]) Ashford, Moyra. "Police brutality persists in Brazil." : Op.Cit, p. 22.

([74]) White, David. "Brazilian Army Chief Hits out at Critics." Financial Times, 2 Apr. 1975, p. 4.

([75]) "Freed Brazilian guerrillas tell of 'torture to death'" : Op.Cit, p. 2.

([76]) For a Legal Protection of Places of Hurtful Memory of the Military Dictatorship in Juiz de Fora, Brazil (1964-1985), Vol. 50, N.° 1,en línea , colombia ,2023, P.31.

([77]) Pablo Gentili : BRASIL: ESTADO DE EXCEPCIÓN en " Golpe en Brasil",CLACSO ,P.32.

([78])https://awpc.cattcenter.iastate.edu/

([79]) White, David. : Op.Cit, p. 4.

([80]) 'Torture' envoy in London is recalled." Times, 2 June 1995, p. 10.

([81]) Our Rio de Janeiro Correspondent. "Attaché accused." Daily Telegraph, 27 May 1995, p. 14.

([82]) 'Torture' envoy in London is recalled." Times, 2 June 1995, p. 10.

([83])"The Brazilian terror." Sunday Times, 17 May 1970, p. 7.

([84]) Lamb, Christina. "Brazil's torture doctors face trial." Sunday Telegraph, 7 Mar. 1999, p. 30.

([85])FROM A SPECIAL CORRESPONDENT. "Torture of political prisoners in Brazil.", Op.Cit , p. 6.

([86]) Lamb, Christina. : Op.Cit, p. 30.

([87]) "Freed Brazilian guerrillas tell of 'torture to death'." : Op.Cit, p. 2.

([88]) Lamb, Christina. : Op.Cit, p. 30.

([89])St-Georges, Charles. “Brazilian Horrors Past and Present: José Mojica Marins and Politics As Reproductive Futurism.” Journal of Latin American cultural studies : travesía 25.4 (2016, Pp.15-16.

([90])Kadt, Emanuel de. : Op.Cit, p. 163.

([91]) From Our Correspondent. : Op.Cit, p. 5.

([92]) O'shaughnessy, Hugh. "Pope Hits at Use of Torture in Brazil." Financial Times, 22 Oct. 1970, p. 5.
([93]) From Our Correspondent. : Op.Cit, p. 5.
([94]) NICHOLS, PETER. "Pope attacks torture in Brazil." Times, 26 Mar. 1970, p. 5 .
([95]) From Our Correspondent. : Op.Cit, p. 5.
([96]) O'shaughnessy, Hugh. "Pope Hits at Use of Torture in Brazil: Op.Cit, p. 5.
([97]) Wigg, Richard. "Brazilian bishops attack torture of prisoners by the security forces." : Op.Cit, p. 6.
([98]) O'shaughnessy, Hugh, Latin America Correpondent. "Torture Row in Brazil." Financial Times, 23 June 1972, p. 5.
([99]) O'shaughnessy, Hugh. "Pope Hits at Use of Torture in Brazil." : Op.Cit, p. 5.
([100]) "Torture In Brazil." : Op.Cit, p. 11.
([101]) Leitch, David. "New torture testimony." Sunday Times, 24 May 1970, p. 2.
([102]) "Torture In Brazil." : Op.Cit, p. 11.
([103]) O'shaughnessy, Hugh. "Pope Hits at Use of Torture in Brazil." : Op.Cit, p. 5.
([104])O'shaughnessy, Hugh. "Brazilian Bishop Urges Liberal Domestic Policies." Financial Times, 3 Dec. 1970.
([105])Ibid.
([106]) Wigg, Richard. "Brazilian bishops attack torture of prisoners by the security forces.": Op.Cit, p. 6.
([107]) Ibid, p. 6.
([108]) "Who are the terrorists now?" : Op.Cit, p. 41.
([109])O'shaughnessy, Hugh. "Brazilian Bishop Urges Liberal Domestic Policies." : Op.Cit
([110])"The Brazilian terror." : Op.Cit, p. 7.
([111])Field, Michael. "Torture Blackens Brazil's Record of Law and Order." : Op.Cit, p. 5.
([112])Field, Michael. "Students Stripped and Tortured in Brazil: Op.Cit, p. 5.
([113]) Wigg, Richard. "Brazilian bishops attack torture of prisoners by the security forces." : Op.Cit, p. 6.
([114])Young, John. : Op.Cit, p. 7

([115]) O'shaughnessy, Hugh. "Pope Hits at Use of Torture in Brazil." : Op.Cit, p. 5.

([116]) White, David. : Op.Cit, p. 4.

* جوزيه سارني José Sarney : ولد خوسيه ريبامار فيريرا دي أراوجو كوستا سارني في بينهيرو بولاية مارانهاو في 24 أبريل 1930. ينحدر من عائلة تقليدية من ولاية مارانهاو ، وتخرج في القانون من جامعة مارانهاو الفيدرالية في عام 1953. شارك في السياسة الطلابية في مارانهاو. كان رئيسا لاتحاد مارانهاو للطلاب. خلال الافتتاح السياسي ، تم ترشيح سارني كمرشح لمنصب نائب الرئيس على بطاقة تانكريدو نيفيس ، الذي انتخبته هيئة انتخابية ، ضد تذكرة باولو مالوف. وهو أول رئيس مدني بعد الحركة العسكرية عام 1964. انتخب نائبا للرئيس ، وتولى الرئاسة بعد وفاة تانكريدو نيفيس ، الذي لم يتولى منصبه ؛ بسبب مرض تانكريدو نيفيس ، تولى سارني رئاسة البرازيل على أساس مؤقت وتم تأكيده في المنصب بعد وفاة تانكريدو في أبريل 1985.للمزيد ينظر

https://www.ebiografia.com/

([117]) Ashford, Moyra. "Police brutality persists in Brazil." Sunday Times, 3 Nov. 1985, p. 22.

([118]) "Freed Brazilian guerrillas tell of 'torture to death'." : Op.Cit, p. 2.

([119]) "Brazil denies torture story." Times, 24 July 1970, p. 5.

([120])Working note - Numbered Lives: : Op.Cit, P.36.

([121]) Report on dealing with political kidnapping, topics include: Op.Cit , Pp.31,32.

([122])Young, John. : Op.Cit, p. 7

([123])Working note - Numbered Lives: Op.Cit, P.36.

([124]) "Torture In Brazil." Times, 28 May 1970, p. 11.

([125])Reuter. "Nun tells of torture ordeal in Brazil." : Op.Cit, p. 4.

([126]) "Freed Brazilian guerrillas tell of 'torture to death'." : Op.Cit, p. 2.

([127]) "Torture In Brazil." : Op.Cit, p. 11.

([128]) "Who are the terrorists now?" : Op.Cit, p. 41.

([129])Human Rights (2). September 30, 1976 - October 22, 1976. MS Ford Administration and Foreign Affairs: Part 0001: National Security Adviser's Files, Section 0005: Presidential and Staff Country Files for Latin America, 1974-1977. Gerald R. Ford Presidential Library,P3.

([130])Rosenblum, Mort. Rosenblum, Mort, 1973-1979. 1973-1979. MS News Features, 1944-1993: Series I: Writers, 1944-1979 AP39.5; Box 62, Folder 798. Associated Press Corporate Archives.

([131]) "Brazil denies torture story." : Op.Cit, p. 5.

([132])Our Own Correspondent:"Brazilian Torture Row." Financial Times,29 May1970, p. 5.

([133]) "Brazil denies torture story." : Op.Cit, p. 5.

([134])Our Own Correspondent. "Brazilian Torture Row." : Op.Cit, p. 5.

([135])Human Rights (2). : Op.Cit,P.1.;**and also**: Human rights reports on 12 countries including Spain, Mozambique, Nigeria, Chile, Brazil, Zaire, Paraquay, Uruguay, Bangladesh, India, Pakistan, Korea, sent to Brent Scowcroft at the WH for final review before transmission to the Senate. Department Of State, 9 Nov. 1976,P.1.

([136])Human rights reports on 12 countries including Spain, Mozambique, Nigeria, Chile, Brazil, Zaire, Paraquay, Uruguay, Bangladesh, India, Pakistan, Korea, sent to Brent Scowcroft at the WH for final review before transmission to the Senate. Department Of State, 9 Nov. 1976,P.1.

([137])أمل محمد عبد الله، أيمن كاظم حاجم : قضية انتهاك حقوق الإنسان في البرازيل وموقف الولايات المتحدة الأميركية منها (1974– 1980) ، مجلة كلية الاسلامية الجامعة, 2022, المجلد 1, العدد 69, الصفحات 213–242

([138]) Mariner, Joanne; Cavallaro, James; Human Rights Watch (Organization) : : Op.Cit, P.Vi.

([139]) AP. "U.S. Accused of Using Torture in Brazil." Daily Telegraph, 23 July 1970, p. 4.

([140])https://en.wikipedia.org/

([141])St-Georges, Charles. "Brazilian Horrors Past and Present: José Mojica Marins and Politics As Reproductive Futurism." Journal of Latin American cultural studies : travesía 25.4, 2016,P.20.

* اعتمدتها الجمعية العامة وفتحت باب التوقيع والتصديق عليها والانضمام اليها في القرار 46/39 المؤرخ في 10 ديسمبر 1984 ونفذت في 26 يونيه 1987،وفقا للمادة .27 . للمزيد ينظر https://www.ohchr.org /

([142]) Ashford, Moyra : Op. Cit, p. 22.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: وثائق غير منشورة.

1- Diplomatic - Consular Relations: Countries. EX FO 2/CO 20 - FO 2/CO 29 (1969-70) (1 of 2), MS Nixon Administration and Foreign Affairs: Part 0001, White House Central Files: Foreign Affairs Subject Series. Richard M. Nixon Presidential Library. 1969 – 1970.
2- Human Rights (2). September 30, 1976 - October 22, 1976. MS Ford Administration and Foreign Affairs: Part 0001: National Security Adviser's Files, Section 0005: Presidential and Staff Country Files for Latin America, 1974-1977. Gerald R. Ford Presidential Library.
3- Human rights reports on 12 countries including Spain, Mozambique, Nigeria, Chile, Brazil, Zaire, Paraquay, Uruguay, Bangladesh, India, Pakistan, Korea, sent to Brent Scowcroft at the WH for final review before transmission to the Senate. Department Of State, 9 Nov. 1976.
4- Report on dealing with political kidnapping, topics include: policy recommendations; evolution of U.S. policy on kidnapping; evaluation of U.S. policy; policy alternatives; kidnapping deterrents. Department Of State, 1 Sept. 1976.
5- Rosenblum, Mort. Rosenblum, Mort, 1973-1979. 1973-1979. MS News Features, 1944-1993: Series I: Writers, 1944-1979 AP39.5; Box 62, Folder 798. Associated Press Corporate Archives.
6- Weekly Summary Special Report entitled: "Carlos Marigbella's 'Minimanual of the Urban Guerrilla.' " Central Intelligence Agency, 24 Apr. 1970.
7- Working note - Numbered Lives: some statistical observations from 77 international hostage episodes, topics include: political geography; kidnappings or barricade and hostage; view from the kidnappers' side; fate of the hostages. Department Of State, 1 Aug. 1975.

ثانيًا : الرسائل العلمية .

1- Owen MacDonald :Revolutionary TransNationalism: The Revolutionary Action Movement, the League of Revolutionary Black Workers, and the Black Power Movement in the United States and Brazil, 1961-1972 , Master ,the Graduate Faculty of the University of Kansas ,2019.

ثالثًا : المقالات الصحفية .

1- "Brazil denies torture story." Times, 24 July 1970.
2- "Freed Brazilian guerrillas tell of 'torture to death'." Sunday Times, 21 June 1970.

3- "Strange suicides." Economist, 31 Jan. 1976.
4- "Torture In Brazil." Times, 28 May 1970.
5- "Who are the terrorists now?" Economist, 6 Dec. 1969.
6- a Special Correspondent. "Turbulent Background to the Torture Accusations." Financial Times, 25 Mar. 1970.
7- Anarcho-nihilism." Economist, 24 Oct. 1970.
8- AP. "U.S. Accused of Using Torture in Brazil." Daily Telegraph, 23 July 1970.
9- Ashford, Moyra. "Police brutality persists in Brazil." Sunday Times, 3 Nov. 1985.
10- Field, Michael. "Students Stripped and Tortured in Brazil." Daily Telegraph, 20 Nov. 1969.
11- Field, Michael. "Terrorists of the world unite . . ." Daily Telegraph, 4 May 1972.
12- Field, Michael. "Torture Blackens Brazil's Record of Law and Order." Daily Telegraph, 21 Apr. 1976.
13- FROM A SPECIAL CORRESPONDENT. "Torture of political prisoners in Brazil." Times, 21 Nov. 1969.
14- From Our Correspondent. "The Pope denounces barbarism of tortures by police." Times, 22 Oct. 1970.
15- Kadt, Emanuel de. "Salvation in Brazil." The Times Literary Supplement, no. 3806, 14 Feb. 1975.
16- Lamb, Christina. "Brazil's torture doctors face trial." Sunday Telegraph, 7 Mar. 1999.
17- Leitch, David. "New torture testimony." Sunday Times, 24 May 1970.
18- NICHOLS, PETER. "Pope attacks torture in Brazil." Times, 26 Mar. 1970.
19- O‘shaughnessy, Hugh, Latin America Correpondent. "Torture Row in Brazil." Financial Times, 23 June 1972.
20- O'shaughnessy, Hugh. "Brazilian Bishop Urges Liberal Domestic Policies." Financial Times, 3 Dec. 1970.
21- O'shaughnessy, Hugh. "Pope Hits at Use of Torture in Brazil." Financial Times, 22 Oct. 1970.
22- Our Own Correspondent. "Brazilian Torture Row." Financial Times, 29 May 1970.

23- Our Rio de Janeiro Correspondent. "Attaché accused." Daily Telegraph, 27 May 1995.

24- Reuter. "Nun tells of torture ordeal in Brazil." Daily Telegraph, 18 Mar. 1970.

25- The Brazilian terror." Sunday Times, 17 May 1970.

26- 'Torture' envoy in London is recalled." Times, 2 June 1995 .

27- White, David. "Brazilian Army Chief Hits out at Critics." Financial Times, 2 Apr. 1975.

28- Wigg, Richard. "Brazilian bishops attack torture of prisoners by the security forces." Times, 12 June 1972.

29- Wigg, Richard. "Brazil's President speaks of duty to repress." Times, 2 Nov. 1970.

30- Young, John. "Brazilian torture cases." Times, 24 Mar. 1971.

رابعاً: الدوريات.

1- دويات باللغة البرتغالية.

2- Pablo Gentili : BRASIL: ESTADO DE EXCEPCIÓN en " Golpe en Brasil",CLACSO .

3- Mateus Gamba Torres:O GOLPE DE ESTADO NO BRASIL DE 2016 NOS ,DE "Intelectuales, democracia y derechas,CLACSO. ,2020.

2- دوريات باللغة الإنجليزية.

1- Leslie Bethell :The long road to democracy in Brazil ,in " Essays on History and Politics",University of London Press; Institute of Latin American Studies .

2- GILBERTO MARCOS ANTONIO RODRIGUES, MARCO ANTONIOAnd others : The Supreme Federal Court of Brazil: Protecting Democracy and Centralized Power ,University of Toronto Press.

3- Joshua Alma Enslen :“Minha terra só tem tanques”: The Military Regime (1964–1985) , in"Song of Exile", Purdue University Press. , 2022.

4- For a Legal Protection of Places of Hurtful Memory of the Military Dictatorship in Juiz de Fora, Brazil (1964-1985), Vol. 50, N.° 1,en línea , colombia ,2023.

5- José López Mazz : The concealment of bodies during the military dictatorship in Uruguay (1973–84).

6- St-Georges, Charles. "Brazilian Horrors Past and Present: José Mojica Marins and Politics As Reproductive Futurism." Journal of Latin American cultural studies : travesía 25.4 (2016.

3- دوريات باللغة العربية.

1- أحمد محمود السيد : التجربة البرازيلية وتحديات الاستقلال وكسر التبعية ، التقرير الاستراتيجى الرابع عشر الصادر عن مجلة البيان : الأمة والخروج من التبعية ، الرياض : مجلة البيان والمركز العربي للدراسات الإنسانية،القاهرة ، ٢٠١٧ .

2- أمل محمد عبد الله، أيمن كاظم حاجم : قضية انتهاك حقوق الإنسان في البرازيل وموقف الولايات المتحدة الأميركية منها (1974– 1980) ، مجلة كلية الاسلامية الجامعة, 2022, المجلد 1, العدد 69, الصفحات 213–242.

3- أيمن كاظم حاجم العيدانى : سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه حكومة جواو غولارت البرازيلية ١٩٦١– ١٩٦٤، مج ١٢ ، ع ٤٢ ، جامعة الكوفة ــ كلية الآداب ، ٢٠٢٠ .

4- عباس هادي موسى : موقف الولايات المتحدة الأمريكية من التطورات الداخلية في البرازيل ١٩٦٠– ١٩٦٤، حولية المنتدى ، مج ١ ، ع ٤٤ ، العراق ، ٢٠٢٠.

5- عمر محمد الدقاق : الحرف العربي في البرازيل ، وزارة الثقافة ، العدد ١٣٠ ، كانون الأول، ١٩٧٠.

6- كوثر عباس الربيعي : نهضة دول أمريكا الجنوبية : دراسة حالة البرازيل ، المجلة السياسية والدولية ، العد ٣٥–٣٦ ، ٢٠١٧.

7- منصور صالح على الصافي : تاريخ – اقتصاد – مجتمع ، مجلة الدبلوماسي ، ع ١٨، ١٩٩٦.

خامساً: الكتب:

1- Mariner, Joanne; Cavallaro, James; Human Rights Watch (Organization) :Behind bars in Brazil ,New York : Human Rights Watch ,1998.

سادساً: المواقع الالكترونية:

1- https://en.wikipedia.org/
2- https://www.encyclopedia.com/
3- https://awpc.cattcenter.iastate.edu/